



من دفتر الوطن

عدو نفسه!

عبد الفتاح العوض

في اللحظة التي خلق فيها آدم، أصبح لديه «أعداء». حتى الملائكة ساواه الله من بخل حتى قيل أن يخلق آدم «بل في اللحظة التي أبلغه الله أنه يريد خلق آدم في الأرض كان الاعتراف «الناعم» من الملائكة عندما قالوا له عن وجع «أتعلّم فيها من يفسد فيها ويسفك الدمام». خلق الإنسان وأدعاوه معًا. وأصبح لديه أعداء من دون أن يفعل شيئاً، ومن دون أن يؤتّم أحدًا، ومن دون أن يعلن رأيًّا ومن دون أن ينجز لأحد. لديك ما يكفي من الخالق تصور آدم، وقد خلق للثواب بدل برأي أو يغير عن موقف ثم وجّه نفسه بواجهة الأعداء من دون أن يكون له سبب أو دوافع في هذه العادة. رد الفعل الإنساني في هذا الموقف الذي رافق بني البشر على مر العصور أكّد استقواء أعداء ذلك ومن ثم مستواه العادوات المختلة بالتجسس والخذل وبمبادرة الرأي أو بالرد الاستباقي. هو بين شاهد في هذا السلوك الإنساني وذهب إلى أن الإنسان ذئب يريد أن ينهش لحم أخيه «الذئب».. بينما روسيا كان أكثر كثافة عندما وجّه أن السلوك العدواني للإنسان لا يكون إلا في حالة أنه اضطر لذلك.

والواقع الأقرب أن نتيجة هذا الإحساس البشري بأثر شدة «يتربصون» به فيقوم بحماية نفسه، وقد جعل القرآن أفضل طرفة لتحويل العدو إلى صديق بقوله تعالى: «ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي يビه وبينه عداوة كان وفي حمي». هذه التلاقيات من العدو إلى ولد حمي ما كانت لتتم لولا إحساس الإنسان بأن الخطر المتوقع لم يكن حقيقياً وأن مبادرة حسن النية سبب كل المبررات للتجسس والخذل والهجوم الاستباقي.

وعلى مدى العصور زادت قائمة الأعداء للإنسان، منها ما صنعته الطبيعة والطبيائع، ومنها ما صنعه لنفسه ومن نفسه، وفي كل وقت يبني الإنسان في حالة صراع مع وجود عادات، ثمة حالات أسوأ من أن يكون لك عادات، الحال الأولى عندما تصنع أعداءك بنفسك، والحال الأسوأ ألا تعرف عدوك من صديقك! لكن الأغياء فقط هم الذين لا يعرفون أعداءهم، أو الذين يغبون بوصلة الاعلام حماقة وجهلاً.

الآن في المنطقة العربية ثمة حالة تعبر عن هذا الغباء، عندما تصبح «إسرائيل» صديقة.. وعندما يتم تصوير إيران على أنها العدو هذا الخطأ بين العادات والصداقات ليس بالألطف المنطقى. تتسائل كل الأسئلة لماذا وكيف ومن؟ وتضيف عليها لو ولولا، لكنك لن تصل إلى حافة جواب أو شيء جواب.

بصراحة.. أسوأ العادات أن تكون عدو نفسك، وهو لا يهؤه هم أعداء أنفسهم. «نيتشه» يقول: «من كان يحيا بمحاربة عنده ما تصبح له مصلحة في الإبقاء على هذا العدو قاتلاً». ربما مقوله نبيته شبه محاولة لشنّه جواب.

**أقوال:**

- النجاح «خطيبة» يرتكبها المرء بحسن نية ومن ذلك لا يغفر لها الأعداء.
- يجب أن نغير لأنعدانا ولكن ليس قبل أن نشنقهم!!
- سامح أعداك فلا شيء يضايقهم أكثر من ذلك.
- مال لا يشتري لك أصدقاء ولكنه يحسن من مستوى أعدائك.

## باميلا الكيك.. جمال وأناقة



الوطن - تصوير: طارق السعدوني

الممثلة اللبنانية النجمة باميلا الكيك خلال مؤتمر صحفي عقدته مؤخراً في دمشق بمشاركة مواطنها الممثل جوليان فرات.

## كسرت رقبتها مرتين بسبب عطسة

| وكالات

تعرضت مونيكا جيفري لكس في الرقبة من جراء عطس، فحين لاذت مستنقطة في الفوش وتختدث في هاتفها، عطست عاصفة قوية، فتسقطت الهرزة الناجمة عن العطس في رفع رأسها وتتوتر رتنيتها بصورة حادة وفجائية، مما ترجع عنه إصابة فقرات الرقبة الأولى والثانية، ليسقط ذقر المرأة على كتفها، ومن ثم تعدد قدرها على حزيريك رأسها وما ألبثت أن تصلت بزورها لحضور برقية المسعني ويتمناها إلى المستشفى، حيث تم وضع طوق حول رقبتها والتي يجب أن تبقى مدة 14 أسبوعاً، وبالفعل تعللت بعد إصراره، وباستثناء بعض الألام التي كانت تؤخّرها عن حين آخر، لكن بعد 6 سنوات من هذا الحادث الغريب بدث ما هو أغرب من ذلك، إذ تكرر الأمر مرة أخرى منذ نحو ثلاثة أسابيع، إذ تقول جيفري: إنها كانت في عودة وشروعت بتنصل في رقبتها لكن فجأة ارتضي رأسها إلى الوجه وتكررت المعاناة من جديد وسُقفت ذقفارها على كتفها مرة أخرى.

## المسكنات تهدّد خصوبة الرجال

| وكالات

أثبتت دراسة علمية أن استخدام المهدئات أو المسكنات من شأنها أن تؤثر على خصوبة الرجال. الدراسة التي قالت بها مجموعة من الباحثين الدنماركيين أظهرت تراجعاً ملحوظاً في مستويات التستوستيرون لدى الرجال الذين تناولوا ما يقارب ٦٠٠ ميلigram من المسكنات يومياً، الدراسة التي شملت مجموعه من الرجال تراوحت أعمارهم بين ١٨ و٣٠ سنة لمدة ٤٠ يوماً، أظهرت تراجعاً في نسبة التستوستيرون بنسبة ١٨% بالمرة، من جانبها نشرت صحيفة «تغريف» البريطانية على أن تراجع هذا الهرمون من شأنه إلحاق ضرر كبير في الخصوبة لدى الرجال.

## الرياضة أفضل علاج لتدحرج الإدراك

| وكالات

أظهرت مراجعة جديدة للأبحاث والدراسات القائمة أنه ليس هناك أدلة قوية على أن الأدوية والعلاجات تحسن من حالة مرضي القصور الإدراكي البسيط المرتبط بالشيخوخة لكن الأطباء يوصون بكل تقدير بالتمارين الرياضية.

ومع استعراض باحثون ١١٥٠ دراسة أجربت على مصابين بالclerosis الإدراكي البسيط للتعرف على مدى تأثير كبار السن بالمرض وما أساليب العلاج والتغييرات في نمط الحياة التي يمكنها بالفعل أن تخفف من الأعراض.

وأوصي المتصور الإدراكي البسيط شائعاً بين كبار السن ويتمثل في مشكلات بسيطة في التفكير والذاكرة لا تؤثر عادة على الحياة اليومية أو القيام بهما بشكل مستقل.

لكن تزيد لدى المصابين بهذه الحالة احتمالات الإصابة بالزهايمير وأمراض خرف أخرى قارئة بما لا يصايبون بها.

ويقول رونالد بيترسن كبير باحثي الدراسة الجديدة وإرشادات العلاج العامة في الأكاديمية الأمريكية لطب الأعصاب «لم يُعرف الأطباء ماذا يفعلون لهم لأن الأشخاص، لأنّه عرف أنّها حالة قد تتطور وتحتاج للانتباه عندما يأتي مرضي ويشكون منها».

وخلص بيترسن، الذي يدير مركزاً لإنجاح الزهايمير في روشنسترو بولاية مينيسوتا الأمريكية، وزملاؤه إلى أن نسبة الإصابة بالقصور الإدراكي البسيط لدى من تتجاوز أعمارهم ٦٠ عاماً تبلغ ٦٧% بينما بينما تزيد إلى ٨٤% بين ٦٥ و٦٩ عاماً، وهي نسبة بالمرة بينة بينما تبلغ ٧٠% بين ٤٤ و٤٨ عاماً وما يقارب ١٥% بين ٧٥ و٧٩ من العمر وما فوق ٢٥%.

وأظهرت الدراسة أن استخدام الأدوية والعقاقير لم تثبت فاعليتها بأيّة موثوق فيها، لكن تحاليف للدراسات التي بحثت في تأثير التمارين الرياضية على تحسين الإدراك خلصت إلى تحقيق فائد.

وببناء على تلك المراجعة، حيث الباحثون إرشادات التعامل مع القصور الإدراكي البسيط للمرأة الأولى تشمل توصية أن يمارس المصابون به تمارين رياضية بانتظام في إطار نهج شامل للتعامل مع الأعراض التي تعيقون منها، مثل أضاضة ادوية ومكممات غذائية وتمارين عقلية واستبعاد الآثار الجانبية للأدوية أو أسباب أخرى للحالة.

## نيكول كيدمان على إنستغرام

| الوطن



التحقت الممثلة الأسترالية نيكل كيدمان رسمياً بموقع إنستغرام، بعد أن دشت حساباً رسمياً لها للمرة الأولى.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن كيدمان، البالغة من العمر ٥٠ عاماً، احتفلت بظهورها على جائزة غولدن غلوب، بتداشين حساب رسمي لها على الموقع لتكون أول ما تنشره على الحساب الجديد صور استلامها الجائزة.

## عقبت لمساعدتها مرضي السرطان

| الوطن

لم تصدق الفنانة البريطانية عينيها بعد أن تمت تعافيها من مرض الإسعاف فور ملاحظة العلامات، التي تترتب بحسبها.

وأوضحت أن هذه العلامات التحذيرية تتمثل في الآلام المستمرة لأكثر من ٥ دقائق، في الصدر والجزء العلوي من البطن والذراعين والأكتاف والرقبة والفك، إضافة إلى الشعور بضيق أو حرقة في الصدر أو ضيق التنفس.

وقالت إنها تشعر بضيق التنفس والشاطئ، مشددة على أنه فخور جداً برحلته مع هذه القطة، حيث سافرنا لمسافة ٥٠ ألف كيلومتر سوية.

## ليندا بيطار تطلق أغنية «دمشق وحلب»



| الوطن

أطلقت المطربة السورية ليندا بيطار أغنتها الجديدة «دمشق وحلب» على صفحات التواصل الاجتماعي وهي من كلمات سامي كلب والحان وتوزيع عدان فتح الله.

الأغنية قدمت للمرة الأولى على مسرح كلية العلوم الإنسانية في جامعة القديس يوسف في بيروت بمرافقة الأوركسترا الوطنية اللبنانيّة للموسيقى الشرقية على أن يحيي لجمهور السوري ختال المغالفات الأقلبية للمطردة بيطار. وتتحدث كلمات الأغنية عن الألم والمرارة التي طالت سوريا بسبب الحرب الإرهابية عليها مع الأمل بالغ القاسم يحمل عودة لكل الآمال السعيدة.

## استقال من وظيفته ليسافر مع قطته

| وكالات

سُمِّ الشاب الأسترالي ريتشارد العمل في إحدى الشركات الكبيرة وقرر الاندماج في رحلة بأقلامه أستراليا مستخدماً شاحنة تخيم، بعدها لاحظ أن

«نفسية سينية»، وعن رحلته قال ريتشارد «أنتي يعت متنقلاً وكل ما عندي من ممتلكات، واستقلت من وظيفتي حتى استطع أن أقوم برحالة العمر، ولكن شيئاً واحداً لم استطع أن أقوله إلهي ويلو ريتشارد تفتقها بذلك قررت أن أخذها معي».

وأفاد موقع «eagle head line»، أن ريتشارد ويلو التي استقرت خمس سنوات، لفت ريتشارد وقوية جداً، والتي تعرف إليها من خلال إحدى صديقاته التي تبتنتها من مأوى في هوبارت، ولكنها لم تستطع ترثيتها ما أضطر ريتشارد لرعايتها بدل من صديقته.

وعن رحلته مع القطة ويلو التي استقرت خمس سنوات، لفت ريتشارد إلى أن بعض الأشخاص قد يستغربون أن أكون مسافراً بصحبة قطة، ولكنها يؤكد أن ويلو مسافقة جيدة جداً خال رحلته، وتقاسموا العديد من المرح والمغامرات حول العالم.

وأشاد ريتشارد، إذ قرر استقراره في حياة السفر والشاطئ، مشددة على أنه فخور جداً برحلته مع هذه القطة، حيث سافرنا لمسافة ٥٠ ألف كيلومتر سوية.

## أهم علامات الأزمة القلبية

| وكالات

قالت مؤسسة القلب الأمريكية إن كل دقيقة لها تفاصيلها عند الإصابة بأزمة قلبية، لذا يجب استدعاء الإسعاف فور ملاحظة العلامات، التي تترتب بحسبها.

وأوضحت أن هذه العلامات التحذيرية تتمثل في الآلام المستمرة لأكثر من ٥ دقائق، في الصدر والجزء العلوي من البطن والذراعين والأكتاف والرقبة والفك، إضافة إلى الشعور بضيق أو حرقة في الصدر أو ضيق التنفس.

وقالت إنها تشعر بضيق التنفس والشاطئ، مشددة على أساس الجنس، وتقترن العلامات لدى النساء على ضيق التنفس، والغثيان، والقيء، وألم أعلى البطن.

## عقبت لمساعدتها مرضي السرطان

| الوطن

لم تصدق الفنانة البريطانية عينيها بعد أن تمت تعافيها من مرض الإسعاف من أسبابها.

واسنطتها في أكاديمية ماونتس، باسمها، إلا أنهم تلقواها بعكس ذلك، تصرّفوا بها غرفة العزل، وذلك لأنها خرقت الدراسة.

ذلك قرار، إذ قررت إدارة الأكاديمية إدامها غرفة العزل، وذلك لأنها خرقت الدراسة.

أتلقتها في المدرسة، وأنتقاموا مني، تلقيت العذاب، ذلك لأنها حلت بالشكل الموجد للطلاب.

بالذريدين، البالغة من العمر ١٤ عاماً، عاشت في غرفة العزل، وذلك لأنها خرقت الدراسة.

للتقطها في المدرسة، وأنها تلقيت العذاب، ذلك لأنها حلت بالشكل الموجد للطلاب.

وقالت إنها تلقيت العذاب، ذلك لأنها حلت بالشكل الموجد للطلاب.

بابتها تربت البرىء عنها، خال رجلها، لكن أن ذلك أشجع صرفاً يمكن أن تتعله فتاة، وخصوصاً في عمرها ١٤ عاماً، والذي تكون فيه معظم الفتيات مهتمات بمظهرهن إلى العارض.